

# السياحة في مصر

اعداد / لينا فودة

## ١- الآثار التاريخية في مصر

-عد الآثار التاريخية في مصر شاهداً حياً على ماضيها العريق وعظمة حضارتها القديمة، حيث تقف أهرامات الجيزة، وخاصة الهرم الأكبر للملك خوفو، كمعجزة هندسية مذهلة بُنيت منذ أكثر من 4500 عام، وهي العجيبة الوحيدة الباقية من عجائب العالم القديم. ويزيد أبو الهول العظيم، وهو تمثال ضخم من الحجر الجيري بجسم أسد ورأس فرعون، من غموض هضبة الجيزة. جنوباً، تضم الأقصر وادي الملوك، حيث توجد مقابر الفراعنة مثل توت عنخ آمون ورمسيس السادس، وتُظهر الرسوم والنقوش المعقدة على جدرانها لمحة عن معتقدات المصريين القدماء حول الحياة بعد الموت. كما يُجسد معبد الكرنك، أكبر مبنى ديني تم تشييده على الإطلاق، عظمة الدولة الحديثة من خلال قاعاته الواسعة وأعمدته الشاهقة. وفي أسوان، يوجد معبد فيلة المخصص للإلهة إيزيس، والذي تم نقله إلى جزيرة أجليكيما لإنقاذه من الغرق نتيجة بناء السد العالي، وكذلك معبدا أبو سمبل المنحوتان في الجبل، حيث نُقلا أيضاً لحمايتهما من الغمر. وتُقدم هذه الآثار، وغيرها من المعالم، فهماً عميقاً لتراث مصر التاريخي والثقافي

- تثبت المواقع التاريخية في مصر غنى ماضيها وعظمة حضارتها القديمة. تُعد أهرامات الجيزة، وخاصة الهرم الأكبر للملك خوفو، أعجوبة هندسية ما زالت قائمة حتى اليوم، إذ بُنيت قبل 4500 عام وتُعتبر العجيبة الوحيدة المتبقية من عجائب العالم السبع القديمة. أما تمثال أبو الهول الضخم، الذي يحمل جسد أسد ورأس فرعون، فيضيف مزيداً من الغموض إلى هضبة الجيزة. وعند الانتقال جنوباً، نجد في مدينة الأقصر وادي الملوك الذي يضم مقابر مثل مقبرة توت عنخ آمون ورمسيس السادس، حيث تكشف الرسوم الجدارية والنقوش الهيروغليفية الدقيقة عن معتقدات المصريين القدماء حول الحياة بعد الموت. ويُعد معبد الكرنك أكبر مبنى ديني شُيّد في التاريخ، ويجسد عظمة الدولة الحديثة من خلال قاعاته الشاسعة وأعمدته المرتفعة. أما مدينة أسوان فتضم معبد فيلة، الذي نُقل إلى جزيرة أجليكيما لحمايته من الغرق بسبب بناء السد العالي، ومعبدي أبو سمبل المنحوتين في الجبل والذين تم نقلهما أيضاً لتجنب غمرهما بالمياه. تُوفر هذه الآثار فهماً عميقاً لتراث مصر التاريخي والثقافي.

-تُعد الآثار التاريخية في مصر شاهداً على ماضيها الغني وعظمة حضارتها القديمة. تُعتبر أهرامات الجيزة، وخاصة الهرم الأكبر للملك خوفو، أعجوبة هندسية لا تزال قائمة حتى اليوم، وقد بُنيت قبل أكثر من 4500 عام، وهي العجيبة الوحيدة المتبقية من عجائب العالم القديم. يضيف تمثال أبو الهول العظيم، وهو تمثال حجري ضخم بجسم أسد ورأس فرعون، مزيداً من الغموض إلى هضبة الجيزة. وفي الجنوب، تحتضن الأقصر وادي الملوك، حيث توجد مقابر الفراعة مثل توت عنخ آمون ورمسيس السادس، وتُقدم الرسوم الجدارية والنقوش الهيروغليفية المتقنة لمحة عن معتقدات المصريين القدماء حول الحياة بعد الموت. أما معبد الكرنك، أكبر مبنى ديني شُيّد على الإطلاق، فيبرز عظمة الدولة الحديثة من خلال قاعاته الواسعة وأعمدته الشاهقة. وتشتهر مدينة أسوان بمعبد فيلة المخصص للإلهة إيزيس، والذي تم نقله إلى جزيرة أجليكما لإنقاذه من الغرق الناتج عن بناء السد العالي. كما نُقلت معابد أبو سمبل، المنحوتة في الجبل، أيضاً لتجنب غمرها بالمياه. وتُقدم هذه المعالم، إلى جانب غيرها، فهماً عميقاً للإرث التاريخي والثقافي لمصر.



## ٢- جمال شواطئ مصر والأنشطة البحرية

-تُقدم السواحل المصرية مجموعة متنوعة من الشواطئ الجميلة والأنشطة البحرية التي تناسب جميع أنواع المسافرين. يُعرف البحر الأحمر بمياهه الصافية وشعابه المرجانية النابضة بالحياة، وتُعد مدينة شرم الشيخ من أبرز المنتجعات السياحية، حيث تشتهر بمواقع الغوص مثل محمية رأس محمد التي تتيح للغواصين استكشاف مناظر بحرية غنية بالحياة المائية. كما تُعد الغردقة وجهة مشهورة تجمع بين المنتجعات الفاخرة والطابع المحلي، وتوفر فرصًا رائعة للغوص السطحي وركوب الأمواج. أما مرسى علم، فتمتاز بشعابها المرجانية البكر وإمكانية السباحة مع أبقار البحر، وهي من الثدييات البحرية النادرة. وعلى الساحل المتوسطي، نجد شواطئ هادئة مثل الإسكندرية، التي تجمع بين سحر التاريخ والاسترخاء الساحلي، وتُعد حدائق قصر المنزه موقعًا خلابًا لقضاء يوم هادئ بجانب البحر. وفي أقصى الغرب، تتميز مدينة مرسى مطروح بشواطئها النقية ومياهها الصافية، مما يجعلها ملاذًا هادئًا بعيدًا عن الزحام السياحي. سواء كنت تبحث عن مغامرة في البحر الأحمر أو عن الاسترخاء على سواحل البحر المتوسط، فإن السواحل المصرية تُقدم تجربة فريدة تناسب الجميع.



-تُوقَّر السواحل المصرية مجموعة من الشواطئ الخلابة والأنشطة البحرية التي تناسب جميع أنواع المسافرين. يُعد البحر الأحمر مشهورًا بمياهه النقية وشعابه المرجانية الزاهية. وتُعتبر شرم الشيخ مدينة منتجعي فاخرة تشتهر بمواقع الغوص مثل محمية رأس محمد الوطنية، حيث يمكن للغواصين استكشاف مناظر تحت الماء مليئة بالحياة البحرية. كما تُعد الغردقة وجهة شاطئية شهيرة أخرى، تجمع بين المنتجعات الفاخرة والطابع المحلي، وتُتيح فرصًا لممارسة الغطس السطحي وركوب الأمواج. وتتميز مرسى علم بشعابها المرجانية غير الملوثة، كما تُتيح فرصة فريدة للسباحة مع أبقار البحر، وهي من الثدييات البحرية النادرة. أما الساحل المطل على البحر المتوسط، فيشمل شواطئ هادئة مثل مدينة الإسكندرية التي تجمع بين الطابع التاريخي وهدوء البحر، وتُعد حدائق قصر المنتزه مكانًا خلابًا لقضاء يوم مريح بجانب البحر. وإلى الغرب، تتميز مرسى مطروح بشواطئها النقية ومياهها الصافية، مما يجعلها ملاذًا هادئًا بعيدًا عن الزحام السياحي. سواء كنت تبحث عن مغامرة في البحر الأحمر أو عن استجمام على شواطئ المتوسط، فإن سواحل مصر تقدم شيئًا مميزًا لكل شخص.

-تُقدم السواحل المصرية مجموعة متنوعة من الشواطئ الرائعة والأنشطة البحرية التي تناسب جميع أنواع المسافرين. تُعرف البحر الأحمر بمياهه الصافية وشعابه المرجانية الزاهية. وتُعد شرم الشيخ، كواحدة من أبرز المدن الساحلية، مشهورة بمواقع الغوص مثل محمية رأس محمد الوطنية، حيث يمكن للغواصين استكشاف مناظر طبيعية بحرية مليئة بالحياة المائية. كما تُعد الغردقة وجهة شهيرة أخرى، تجمع بين المنتجعات الفاخرة والطابع المحلي، وتُوفر فرصًا رائعة لممارسة الغطس السطحي وركوب الأمواج. وتُعرف مرسى علم بشعابها المرجانية المحفوظة جيدًا، مع إمكانية السباحة مع أبقار البحر، وهي من الثدييات البحرية النادرة. أما الساحل المطل على البحر المتوسط، فيضم شواطئ هادئة مثل الإسكندرية التي تجمع بين الجاذبية التاريخية والراحة الساحلية، وتُعد حدائق قصر المنتزه مكانًا ساحرًا لقضاء يوم هادئ بجانب البحر. وفي أقصى الغرب، تتميز مرسى مطروح بشواطئها البكر ومياهها النقية الصافية، مما يجعلها ملاذًا هادئًا بعيدًا عن صخب الوجهات السياحية. سواء كنت تبحث عن مغامرة في البحر الأحمر أو استرخاء على سواحل المتوسط، فإن سواحل مصر تقدم ما يُرضي الجميع.

### ٣- الثقافة والتقاليد المصرية

-الثقافة والتقاليد المصرية تُعد نسيجًا غنيًا يجمع بين التقاليد القديمة والتأثيرات الحديثة. تلعب الموسيقى التقليدية المصرية دورًا مهمًا في المهرجانات والاحتفالات، وتتميز باستخدام آلات مثل العود (وهو آلة وترية) والقانون (نوع من السنطور). وتُعد احتفالات المولد، التي تُقام احتفاءً بمولد الشخصيات الدينية، مثالًا على المناسبات التي تمتاز فيها الموسيقى الحيوية بالرقص والمأكولات الشعبية. في القاهرة، تُعد دار الأوبرا المصرية معلمًا ثقافيًا بارزًا، حيث تستضيف عروضًا متنوعة بين الموسيقى العربية الكلاسيكية وعروض الباليه. كما تتمتع السينما المصرية بتاريخ طويل، حيث تعكس الأفلام الكلاسيكية القضايا الاجتماعية والأحداث التاريخية، ويُجسد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي هذا التراث الفني، مستقطبًا صناع السينما والجمهور من جميع أنحاء العالم. تُعتبر الحياة الأسرية جوهر الثقافة المصرية، حيث تؤثر الروابط القوية والقيم التقليدية في التفاعلات الاجتماعية. وتُقام حفلات الزفاف المصرية بأسلوب فخم، ويُميزها الزفة، وهي موكب احتفالي يعمه الغناء والرقص. أما المطبخ المصري، بأطباقه الشهيرة مثل الكشري والفتة، فيعكس الجذور الزراعية للبلاد. وتُعد الحرف اليدوية جزءًا مهمًا من التراث المصري، حيث يصنع الحرفيون مجوهرات وسجاد وفخار بتصاميم دقيقة. ويُوفر سوق خان الخليلي في القاهرة لمحة حيّة عن الحرف التقليدية والمنتجات المحلية. تمثل الثقافة المصرية مزيجًا نابضًا بالحياة بين القديم والجديد، وتعكس التاريخ الطويل والمتنوع للبلاد.



-الثقافة المصرية هي فسيفساء غنية تمزج بين التقاليد القديمة والتأثيرات الحديثة. تلعب الموسيقى التقليدية، التي تتميز بالآلات مثل العود (وهو آلة وترية) والقانون (نوع من السنطور)، دورًا مهمًا في المهرجانات والمناسبات. وتُحتفل بمهرجانات المولد بمناسبة ميلاد شخصيات دينية، وتتميز هذه المناسبات بأجواء مليئة بالموسيقى والرقص والولائم. تُعد دار الأوبرا المصرية في القاهرة معلمًا ثقافيًا بارزًا، وتستضيف عروضًا متنوعة تتراوح بين الموسيقى العربية الكلاسيكية وعروض الباليه. أما السينما المصرية، فلها تاريخ طويل وتزخر بأفلام كلاسيكية تناولت موضوعات اجتماعية وأحداثًا تاريخية. ويحتفي مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بهذا الإرث الفني، ويستقطب صنّاع الأفلام والجمهور من مختلف أنحاء العالم. الحياة الأسرية تُعد ركيزة أساسية في الثقافة المصرية، حيث تؤثر الروابط القوية والقيم التقليدية في العلاقات الاجتماعية. حفلات الزفاف تُقام على نطاق واسع، وتتميز بالزفة، وهي موكب احتفالي حيوي مصحوب بالموسيقى والرقص. ويعكس المطبخ المصري جذوره الزراعية من خلال أطباق شهيرة مثل الكشري والفتة. كما تُعد الحرف اليدوية جزءًا مهمًا من الثقافة، حيث يُبدع الحرفيون في صناعة المجوهرات والسجاد والفخار بتفاصيل دقيقة. ويُعتبر سوق خان الخليلي في القاهرة نافذة على الحرف التقليدية والمنتجات المحلية. تمثل الثقافة المصرية مزيجًا نابضًا بين الماضي والحاضر، وتعكس التاريخ الطويل والتنوع الثقافي للبلاد.

-الثقافة المصرية هي نسيج غني من التقاليد العريقة والتأثيرات الحديثة. تلعب الموسيقى التقليدية المصرية، التي تتميز بالآلات مثل العود (آلة وترية) والقانون (نوع من آلة السنطور)، دورًا أساسيًا في المهرجانات والاحتفالات. وتُعد احتفالات المولد، التي تُقام بمناسبة ميلاد شخصيات دينية، مناسبات مليئة بالموسيقى الحيوية والرقص والولائم. في القاهرة، تُعد دار الأوبرا المصرية معلمًا ثقافيًا بارزًا، حيث تستضيف عروضًا تمتد من الموسيقى العربية الكلاسيكية إلى عروض الباليه. أما السينما المصرية، فلها تاريخ طويل، حيث تعكس الأفلام الكلاسيكية موضوعات اجتماعية وأحداثًا تاريخية. ويُبرز مهرجان القاهرة السينمائي الدولي هذا التراث الغني، ويستقطب مخرجين وجماهير من مختلف أنحاء العالم. وتحتل الحياة الأسرية مكانة مركزية في الثقافة المصرية، حيث تُشكل الروابط القوية والقيم التقليدية أساس التفاعل الاجتماعي. وتُعد حفلات الزفاف مناسبات ضخمة، يُميزها موكب الزفة المليء بالحيوية بالموسيقى والرقص. ويعكس المطبخ المصري جذوره الزراعية من خلال أطباق شهيرة مثل الكشري والفتة. كما يُعتبر الحرف اليدوية جزءًا مهمًا من التراث الثقافي، حيث يُبدع الحرفيون في صناعة مجوهرات وسجاد وفخار بتصاميم دقيقة.

#### ٤-المطبخ المصري وتجارب الطعام

-يُقدم المطبخ المصري تشكيلة شهية من النكهات المتنوعة، المتأثرة بتاريخه الغني وتعدد مناطقه. في القاهرة، يُعد الطعام الشعبي جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية، حيث يُعتبر الفول (الفاصوليا المطبوخة) والطعمية (الفلافل المصرية) من الأطباق الشائعة التي تُستمتع بها غالبًا في المقاهي المحلية. الكشري، وهو طبق مكوّن من الأرز والعدس والمكرونه مع صلصة طماطم حارة، يُعد وجبة مشبعة وفي متناول الجميع. أما في الإسكندرية، فتظهر التأثيرات المتوسطية بوضوح، حيث يُعد المأكولات البحرية عنصرًا أساسيًا، وتُعتبر الأسماك المشوية وصيادية (الأرز مع السمك والبصل) من الأطباق المفضلة. وتشتهر مخازر المدينة بتقديم "فطير" متعدد الحشوات، سواء كانت حلوة أو مالحة. وفي صعيد مصر، يتميز الطعام بطابعه القوي والغني، حيث تشمل الأطباق هناك "طاجن" (يخنة تُطهى ببطء) وعشة (نوع من العصيدة). أما الأقصر وأسوان، فتقدمان أطباق نوبية تقليدية مثل "داما" (يخنة) و"جُراصة" (نوع من الخبز). وتشمل الحلويات الشهيرة في المناسبات البسبوسة (كيك السميد) والكنافة (عجينة محلاة بالشرابات). ويُعتبر الشاي والقهوة عنصرين أساسيين في اللقاءات الاجتماعية. وتتراوح تجارب تناول الطعام في مصر بين أطلعة الشارع البسيطة والمطاعم الراقية ذات الإطلالة على النيل، مما يُوفر خيارات متنوعة للاستمتاع بالضيافة والمذاق المصري الأصيل.



-يتأثر المطبخ المصري بتاريخه العريق وتنوع مناطقه، ويُقدّم مجموعة لذيذة من الأطباق الغنية بالنكهات. في القاهرة، تُعد أطعمة الشارع جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية، حيث يُعد الفول (الفاصوليا المسلوقة) والطعمية (الفلافل المصرية) من الخيارات الشعبية التي تُقدم في المقاهي المحلية. أما الكشري، المكوّن من الأرز والعدس والمكرونه والمغطى بصلصة الطماطم الحارة، فهو وجبة مشبعة وفي متناول الجميع. في مدينة الإسكندرية، يظهر تأثير البحر الأبيض المتوسط بوضوح من خلال الاعتماد على المأكولات البحرية، وتُعتبر الأسماك المشوية وطبق الصيادية (الأرز بالسّمك والبصل) من الأطباق المفضلة. كما تقدم المخابز المحلية الفطير، وهو نوع من المعجنات الطبقيّة المحشوة إما بحشوات حلوة أو مالحة. وفي صعيد مصر، يتميز الطعام بنكهات أقوى وأطباق غنية مثل الطاجن (يخنة تُطهى ببطء) والعِشّة (نوع من العصيدة). وفي مدينتي الأقصر وأسوان، تتوفر الأطباق النوبية مثل الداما (يخنة) والجُراصة (نوع من الخبز التقليدي). أما الحلويات مثل البسبوسة (كيكة السميد) والكنافة (عجينة رفيعة محلاة بالشربات) فهي شائعة في المناسبات والاحتفالات. ويلعب الشاي والقهوة دورًا اجتماعيًا مهمًا في الحياة اليومية.

#### ٥- إرشادات السفر الى مصر

-السفر إلى مصر يمكن أن يكون تجربة ممتعة ومثيرة إذا تم اتباع بعض النصائح التي تضمن زيارة سلسة ومريحة. يُنصح بالحصول على تأمين سفر لتغطية أي طوارئ طبية أو إلغاء للرحلات. عند زيارة المواقع التاريخية، من الأفضل ارتداء ملابس محتشمة، لأنها غالبًا أماكن دينية أو ذات أهمية ثقافية. من المفيد أيضًا حمل فئات نقدية صغيرة للشراء ودفع البقشيش. المساومة على الأسعار أمر معتاد في الأسواق، فلا تتردد في التفاوض. كن دائمًا واعيًا لمحيطك خاصة في الأماكن المزدحمة. استئجار دليل سياحي موثوق يُضيف قيمة حقيقية للرحلة من خلال تقديم معلومات تاريخية وثقافية مهمة. وسائل النقل متنوعة، فالقطارات تربط المدن الرئيسية، وتُعد القطارات الليلية من القاهرة إلى الأقصر وأسوان وسيلة مريحة للسفر لمسافات طويلة. داخل المدن، سيارات الأجرة منتشرة، لكن يجب الاتفاق على الأجرة مسبقًا، كما أن تطبيقات مثل أوبر وكريم شائعة في القاهرة والإسكندرية وتوفر وسيلة تنقل مريحة. لمحبي الاستكشاف، وأخيرًا، احترام العادات والتقاليد المحلية يُعزز من التجربة، فالمصريون معروفون بكرمهم، ومحاولة قول بعض الكلمات بالعربية أو إظهار الاحترام للتقاليد سيجعل زيارتك أجمل وأقرب للقلوب.

-يمكن أن تكون رحلة إلى مصر تجربة سلسة وممتعة إذا تم اتباع بعض النصائح. يُنصح بالحصول على تأمين سفر لتغطية الحوادث غير المتوقعة مثل الحالات الطبية الطارئة أو إلغاء الرحلات. عند زيارة المواقع التاريخية، من الأفضل ارتداء ملابس محتشمة ومحترمة، لأن هذه الأماكن قد

تكون ذات أهمية دينية أو ثقافية. من المفيد حمل أوراق نقدية صغيرة من الجنيه المصري لشراء الأشياء البسيطة أو تقديم البقشيش. المساومة شائعة في الأسواق، لذلك لا تتردد في التفاوض على الأسعار. من المهم أيضًا الانتباه إلى محيطك، خصوصًا في الأماكن المزدحمة. استئجار دليل سياحي موثوق يمكن أن يحسّن تجربتك ويوفّر لك معلومات قيّمة عن تاريخ وثقافة الأماكن التي تزورها. وسائل النقل في مصر متنوعة، فشبكة القطارات تربط المدن الكبرى، وتُعد القطارات الليلية من القاهرة إلى الأقصر وأسوان وسيلة مريحة للسفر لمسافات طويلة. في المدن، تُستخدم سيارات الأجرة كثيرًا، لكن يُفضّل الاتفاق على الأجرة قبل بداية الرحلة. تطبيقات النقل مثل أوبر وكريم شائعة في القاهرة والإسكندرية وتوفّر وسيلة تنقل موثوقة ومريحة. وإذا كنت ترغب في استكشاف نهر النيل، فإن جولات الفلوكة تُعد طريقة هادئة للاستمتاع بالمناظر، خاصة وقت الغروب. من الضروري اتخاذ احتياطات صحية مثل شرب المياه المعبأة وتجنب الثلج أو الطعام النيء غير المغسول جيدًا. ويُفضل أيضًا حمل أدوية أساسية لمواجهة مشاكل مثل اضطرابات المعدة أو الجفاف. وأخيرًا، احترام العادات والتقاليد المحلية أمر مهم. المصريون معروفون بكرمهم، وبذل مجهود بسيط لتحدث بعض الكلمات بالعربية أو إظهار الاحترام للتقاليد يُضفي على تجربتك مزيدًا من الدفء والترحيب.

-يمكن أن يكون السفر إلى مصر تجربة رائعة إذا تم اتباع بعض النصائح لضمان زيارة سليمة وممتعة. يُنصح بالحصول على تأمين سفر لتغطية الحالات غير المتوقعة مثل الطوارئ الطبية أو إلغاء الرحلات. عند زيارة المواقع التاريخية، من الأفضل ارتداء ملابس محتشمة ومحترمة، لأن هذه الأماكن غالبًا ما تكون دينية أو ذات أهمية ثقافية. يُفضل أيضًا الاحتفاظ بفئات صغيرة من الجنيهات المصرية للشراء البسيط أو دفع البقشيش. المساومة أمر شائع في الأسواق، لذلك لا تتردد في التفاوض على الأسعار. كن دائمًا منتهيًا لمحيطك، خاصة في الأماكن المزدحمة. استئجار دليل موثوق يمكن أن يثري تجربتك ويوفّر لك معلومات قيّمة عن تاريخ وثقافة المواقع التي تزورها. وسائل النقل في مصر متنوعة، فالقطارات تربط بين المدن الكبرى، وتوفر القطارات الليلية بين القاهرة والأقصر وأسوان وسيلة مريحة للسفر لمسافات طويلة. في المدن، تنتشر سيارات الأجرة، لكن من المهم الاتفاق على الأجرة قبل بدء الرحلة. وتُعد تطبيقات حجز السيارات مثل أوبر وكريم شائعة في القاهرة والإسكندرية، وتوفر وسيلة تنقل موثوقة ومريحة. أما من يرغب في استكشاف نهر النيل، فركوب الفلوكة يُعد وسيلة هادئة لمشاهدة المعالم، خاصة عند غروب الشمس. ويجب أخذ الاحتياطات الصحية بجدية، مثل شرب المياه المعبأة وتجنب الثلج أو الأطعمة النيئة التي قد لا تكون غُسلت بمياه نظيفة.